

أثر الجودة الشاملة من وجهة نظر الإداريين والمعلمين بالتطبيق على
مدارس تعليم البنين في مدينة ينبع الصناعية

اسم الطالبة

سماهر فرج المحمدي

٢٠٢١٢٠٦٦٧١

مشروع تخرج-١

كلية الإدارة -جامعة ميد أوشن

إشراف

د.منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس -كلية الإدارة -جامعة ميد أوشن

الفصل الدراسي الثاني -٢٠٢٤

المقدمة

أدركت الكثير من الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في النهوض بكافة مؤسساتها، وتصاعدت الدعوات إلى تبني هذا المفهوم كأسلوب إداري حديث أثبت جدواه في كافة القطاعات. ومن هذا المنطلق تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بإدارة الجودة الشاملة في ميدان التربية والتعليم، وتزامن ذلك مع بعض الشكوك حول إمكانية تطبيق هذا الأسلوب الإداري في البيئة التربوية والتعليمية، إلا أن العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بهذا المجال مثل دراسة درباس (1994م)، والشنبيري (1421هـ)، والحربي (1422هـ)، وسكتاوي (1424هـ)، والأغبيري (2005م) أكدت جميعها قابلية توظيف إدارة الجودة الشاملة في قطاع التربية والتعليم والحاجة الماسة إلى ذلك.

وقد تعاطت إدارة الخدمات التعليمية في الهيئة الملكية بينبع مع هذا التوجه، وسعت إلى تبني تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارسها. حيث تم استحداث وحدة للجودة في هذه الإدارة تعمل على نشر ثقافة الجودة في المدارس وضبطها وتحسين المستمر لها. ولعل تحديد مفهوم إدارة الجودة الشاملة وبيان أهميتها وإمكانية تطبيقها في حقل التربية والتعليم لم يعد موضع جدل بين الباحثين والمهتمين. لذا يجب أن يتركز الاهتمام في الوقت الحالي على دراسة وتقويم تطبيق هذا الأسلوب في المنظمات التعليمية التي انتهجت للوقوف على نقاط القوة ودعمها، وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها.

مشكلة البحث

حققت إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بينبع نجاحاً ملموساً في مجال الجودة الشاملة وحصلت عددٍ من المدارس المطبقة لإدارة الجودة الشاملة على الاعتراف ونيل شهادة الجودة العالمية (ISO 9001) من معهد الجودة الكندي (QMI), والتي يرى الدراكدة (2006 م) أن حصول أي منظمة عليها يُعد مؤشراً لضمان وتوكيد الجودة الشاملة ص 256.

2.1. الفجوات النظرية

التحقق من درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة بالشكل الصحيح في هذه المدارس يجب أن يكون محل الدراسة والفحص والتحليل

. ومن هذا المنطلق تتلخص مشكلة البحث في التعرف على وجهات نظر الإداريين والمعلمين حول درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين التي انتهجت هذا الأسلوب بمدينة ينبع الصناعية,

2.2. الفجوات التطبيقية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات أفراد الدراسة حول درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (طبيعة العمل, المؤهل العلمي, نوع التأهيل, المرحلة الدراسية, سنوات الخبرة

ما هو أثر الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية من وجهة نظر الإداريين والمعلمين ؟

أهمية البحث

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بإدارة الجودة الشاملة في ميدان التربية والتعليم، وتزامن ذلك مع بعض الشكوك حول إمكانية تطبيق هذا الأسلوب الإداري في البيئة التربوية والتعليمية،

3.1. لأهمية النظرية

تزامن البحث مع جهود المملكة العربية السعودية وسعيها الحثيث إلى إصلاح التعليم العام وتطويره، وهو ما أكد عليه وزير التربية والتعليم السعودي كما أورد المديرس (1427هـ) بقوله: "...وحرصاً من وزارة التربية والتعليم على الارتقاء المستمر بجودة الأداء التربوي والتعليمي تتطلع الوزارة -بمشيئة الله- إلى تبني نظام إدارة الجودة الشاملة في كافة عملياتها ... " ص 9.

2. يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات المؤتمر الثاني للجودة والمنعقد في المنطقة الشرقية خلال الفترة 4-6/5/1428هـ، والذي أكد على أهمية ثقافة الجودة، وضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات السعودية، ومتابعة هذا التطبيق وتقويمه.
3. قلة الدراسات والأبحاث المحلية التي تناولت تقويم تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام السعودي، حيث تركزت معظم الدراسات على دراسة إمكانية ومعوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم.

3.2. الأهمية التطبيقية

يؤمل الباحث أن تُسهم نتائج هذا البحث في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام السعودي بصورة عامة، وفي مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية بصورة خاصة في حال الأخذ بها.

المراجع

الأغبري, عبدالصمد (1426هـ). إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية المطبقة لها والحاصلة على شهادة الأيزو 9002 في محافظة الأحساء. مجلة التعاون. العدد 61, الشؤون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج: الرياض. الحربي, حياة (1422هـ). إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط, كلية التربية, جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

درباس, أحمد (1994م). إدارة الجودة الكلية مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الاستفادة منها في القطاع التعليمي السعودي. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد 50, مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.

سكتاوي, عبدالملك (1423هـ). إدارة الجودة الشاملة وإمكانية استخدامها في إدارة مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمة . رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط, كلية التربية, جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الشنبيري, محسن (1421هـ). مبادئ إدارة الجودة الشاملة لـ (Deming) بين الأهمية وإمكانية التطبيق على الجامعات السعودية كما يرى أعضاء مجالس الجامعات . رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط, كلية التربية, جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

